Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعهد هذا البحث لأحد قبله (١).

٢ ـ من آراء السهيلى أن صفة المصدر المحذوف تُعرب حالاً، وقد وجه إعرابها فى الروض والنتائج وفى هذا الكتاب توجيهاً واحدا(٢).

٣ ـ فسر المؤلف «سورة الكوثر» فى الروض وفى هذا الكتاب تفسيراً واحداً. (٣)

٤ ـ وقد عرفنا أن المؤلف قد أحال على هذا المصنف فى كتابه الروض الأنف مرتين، قال أولا: «وبين (من) الداخلة على الزمان، وبين (منذ) فرق بديع، قد بيناه فى شرح آية الوصية» (٤)

وقال ثانيا: «وقد أملينا فيها [أى الأرحام] فى غير هذا الكتاب، مانقيده هاهنا بحول الله، وأملينا أيضا فى معنى الرحم واشتقاق الأم (٥) لاضافة الرحم إليها ووضعها فيه عند خلق آدم وحواء، وكون الأم أعظم حظا فى البر من الأب مع أنها فى الميراث دونه ـ أسراراً بديعة، ومعانى لطيفة، أودعناها كتاب «الفرائض وشرح آيات الوصية»، فلتنظر هناك (٦).

وقد تحدث السهيلى عن معنى «من» فى كتاب الفرائض، بيد أنى لم أجد هذه الموازنة التى عقدها بين من ومنذ، ولكنه ذكر عند قوله تعالى: (من بعد وصية) حديثا يقوم على النظر فى متعلق «من» بين أن يكون دائما أو منقضيا، ومايترتب على ذلك من تمام الكلام معها على الأول، ونقصانه على الثانى، قال: «حرف من إذا دخل على الظرف دلّ على ابتداء غاية، ولم يدل على انتهاء [فى الأصل

---

(١) الفرائض ٤١ ـ ٤٢.

(٢) ن. م ٥٩

(٣) الروض ١/ ٢٤٠، ٢٤١، والفرائض ١١٥ ـ ١١٨.

(٤) الروض ٢/ ١٢.

(٥) لم أجد فى الفرائض حديثا عن اشتقاق الأم، وإنما هو عن اشتقاق الرحم من اسمه تعالى. ويبدو أن فى الكلام سقطا.

(٦) الروض الأنف ٢/ ٢٢.